دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة

عبد الحفيظ عبد المكرم مهلي و الطيب حاج ابراهيم عبد الله

[1.2] جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا / التربية البدنية والرياضة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة، والتي هي بعنوان (دور الصحف الرياضية في تشكيل الاتجاهات الموجبه نحو الرياضة بولاية الخرطوم) إلي الوقوف على قدرة الصحف الرياضية مهنياً وتثقيفيا من خلال ما تطرحه من موضوعات وقضايا، وبالكيفيات الاعلامية المختلفة، على تشكيل الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة.

وقد تم ذلك بعد تحليل جملة من البيانات تضمنتها استبانة طرحت على عينة ذات ارتباط واهتمام بالمجال المعني وبعدد كل (101) فرداً هم معنيون بحكم مسؤولياتهم الوظيفية والاكاديمية والرقابية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة هذه الدراسة معتمداً علي برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات والذي افضي إلي النتائج الآتية:

- يوجد ضعف في الاداء المهني للصحف الرياضية.
- لا يوجد اهتمام بالجوانب الثقافية والمعرفية لدي الصحف الرياضية كمكونات فكرية ووجدانية من شأنها تعزيز الاتجاهات نحو الرياضة.

وكان من اهم التوصيات:

- السعي إلي الاعداد العلمي التخصصي بمجالات الاعلام الرياضي ..
- الدفع بموضوعات الثقافة الرياضية والمعرفة فنيا وإدارياً وقانونياً في الصحف الرياضية.
- توسيع المدارك بالتعدد في الطروحات، والموضوعية والشمول في التغطيات الاعلامية.

الكلمات المفتاحية: *الصحافة – الاتجاهات.*

ABSTRACT :

This study, which entitled (The role of sport journals, in reinforcing the positive attitudes towards sport) Aims to investigate the professional and cultural abilities of the sport journals in forming the positive attitudes towards sport through their issues and deferent topics.

This has been done after analysing a collection of information and data included in a questionnaire answered by (101) persons as a sample involved to the study through their careers and academic responsibilities.

The researcher used the descriptive method that fits the nature of this study, depending on the (SPSS) analyzing programme, which has come out with the following results:

- There is weakness in the professional performance of the sport journals.
- No care about sport cultural aspects and knowledge as an intellectual and emotional components that enhance positive attitudes towards sport.

The most important recommendations are:

- To setup scientific specialists in the sport media areas.
- To deal with the sport culture and knowledge in the sport journals.
- To expand perceptual by objectivity and comprehensiveness of media coverage.

Keywords: *Journalism – Attitudes*

المقدمة:

يلعب الإعلام، بإعتباره "عملية تعبيرموضوعي" يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات، ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس" دوراً مؤثراً بهذا الاتجاه. (خير الدين عويس، عطا حسن، 1998م، ص 20)

والإعلام الرياضي –بكل مقوماته ودعائمه، يعتبر جزءاً مهماً في هذه العملية، نسبة للدور الأساسي الذي تؤديه الرياضة في المجتمع وارتباطها بالجوانب التربوية والصحية والاقتصادية والاجتماعية، لمتحركة دائماً في ظل المستجدات والتقدم التكنولوجي والتطورات المتلاحقة.

وفي هذا السياق – فإن الصحافة الرياضية، تبرز كواحدة من أنجع وسائل الاتصال الرئيسية التي تعتمد على الكلمة المطبوعة في نشر الآراء والأفكار والأخبار وتحليلها وبذل المعلومات – لا سيما وأن بمقدورها أن تخاطب قطاعاً عريضاً من الجمهور فتسهم في تكوين الرأي العام وقيادته وبلورة الاتجاهات نحو الرياضة وقضاياها.

ويلاحظ الدراس –أن الصحف الرياضية على تعددها وانتشارها، يظل دورها ضعيفاً نوعاً ما في القدرة على تكوين الرأي العام الصائب وبالتالي بناء الاتجاهات السليمة نحو الرياضة.. وربما كان مرد ذلك إلي إغفال الجانب التوعوي الذي يقدم المعلومات ويشيع المعرفة بما يمكن المتلقين من صياغة أفكارهم بطريقة بناءة عن الرياضة وموضوعاتها وتكوين الاتجاهات الموجبة نحوها.

مشكلة الدراسة:

يظل من أوجب واجبات الصحافة الرياضية .. بث الوعي والثقافة وترسيخ المفاهيم الداعمة للإنسانية وتعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة وممارستها، وتكمن المشكلة هنا، في غياب الأثر المعرفي والثقافي الرياضي، الذي يربط الجمهور ببيئته التي يجد فيها إشباعاً لحاجاته ومن ثم توجيه سلوكه بالكيفية التي تخلق اتجاهاً ايجابياً نحو هذه البيئة.

ويمكن توصيف ذلك الواقع ووسمة بضعف الأداء الصحفي الرياضي في تكوين وتعزيز الاتجاهات نحو الرياضة.

أهمية الدراسة:

يمكن لوسيلة كالإعلام المقروء أن تلعب دوراً اساسياً في قيادة المجتمع إذا ما أحسن توظيفها على النحو الذي يمكنها من تشكيل الرأي وبناء الاتجاهات النفسية حول الموضوعات التي تهم القطاعات المجتمعية الواسعة والكبيرة كالرياضة.

وبهذا الخصوص – فإن اهمية هذه الدراسة تتمحور حول تفعيل دور الصحف الرياضية بإتجاه غاياتها السليمة والدفع بها لأداء واجباتها عبر أداء مهني سليم ضمن الأطر الآتية:

- الحاجة إلي المعلومات والمعارف والمفاهيم الرياضية.
- الحاجة إلي دعم الاتجاهات النفسية نحو الرياضة.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة بالآتي:

1. دراسة الأداء المهني للصحف الرياضية.
2. الوقوف على دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات نحو الرياضة.
3. تقديم توصيات بغرض تفعيل هذا الدور.

تساؤلات الدراسة:

1. هل تؤدي الصحف الرياضية دورها المهني في معالجة قضايا الرياضة.
2. إلي اي مدى يذهب تأثير الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات نحو الرياضة.

حدود الدراسة:

أ/ **جغرافياً**: ولاية الخرطوم

بشرياً:

1. مجتمع الدراسة (الجمهور الرياضي – المؤسسات الرياضية).
2. عينة الدراسة:

- معنيون وظيفياً (وزارتي الشباب والرياضة الاتحادية والولائية – مكتب الاشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم)
- معنيون اكاديمياً (اساتذة كليات التربية الرياضية – طلاب كليات التربية الرياضية)

- معنيون رقابياً وشبه رقابياً (الاكاديمية الاولمبية – المجلس القومي للصحافة والمطبوعات).

المفهوم الاصطلاحي للصحافة:

ترد الكثير من المفاهيم الاصطلاحية للصحافة، والتي تلامس جانباً أو عدة جوانب منها في إطار البحث عن المضمون الشامل والدلالات الوافية.. وهذا ما جعلها تتوافق في الكثير من الاتجاهات الكلية للمعني الاصطلاحي وصياغاته – ففي واحدة من الصيغ " ان الصحافة هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الاخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الاخبار متعلقة بمستجدات الاحداث على الساحة السياسية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها"

ويري آخرون "أن الصحافة هي جمع الاخبار ونشرها – ونشر المواد المتصلة بها في مطبوعات مثل الجرائد والمجلات والرسائل الاخبارية ، المطبوعات، الكتب وقواعد البيانات المستعينة بالحاسبات الإلكترونية.

أما الاستعمال الشائع للصحافة فينحصر في إعداد الجرائد وبعض المجلات – وإن كان يمكن أن يتسع ليشمل باقي صور النشر الأخري.

والصحافة هي كذلك "صناعة الصحفي والصحافيون هم الذين ينتسبون إليها ويعملون بها" (www.yabe yrauth.com).

وظائف الصحافة:

يري البعض وظائف الصحافة كما يلي:

1. وظيفة الاستطلاع أو مراقبة البيئة: (ويقصد بها استقصاء الانباء والمعلومات) وهي تنقسم إلي:

أ/ استطلاع تحذيري:

- الابلاغ عن المخاطر والتهديدات (عسكرية، اقتصادية، ...الخ)

ب/ استطلاع أدائي أو خدمي:

- نقل المعلومات التي يستفيد منها الافراد في حياتهم اليومية.

2. الوظيفة الاخبارية: وتختص بمد القراء بالاخبار والتي يشترط أن يحصل عليها كمادة اخبارية وحسب، ولا يجوز التصرف فيها أو التغيير – وذلك يستلزم احترام قدسية الخبر – أما فيما يتعلق بالتحليل والتعليق فذالك شأن آخر.
3. وظيفة الخدمة العامة:نقل كل ما يتعلق بالخدمات العامة كمواعيد شركات الطيران واخبار السينما والمسرح والإعلانات التجارية والإعلان عن وظائف واخبار الندوات والمحاضرات وما إليها.
4. توثيق الاخبار: حفظ وتجديد المعلومات والمعارف وملاحقتها بحيث تكون الصحافة مصدراً للتاريخ عندما يتعلق الأمر بدارسة الحياة السياسية والاوضاع الاقتصادية والحالة الاجتماعية والثقافية لمرحلة من المراحل – ويتم ذلك بإسلوبين هما:

أ. رصد الوقائع وتسجيلها ووصفها والاحتفاظ بها للأجيال اللاحقة كمصدر تاريخي.

ب. القيام بقياس الرأي وآراء الجماعات والتيارات المختلفة أزاء وقائع أو قضايا تاريخية معينة.

5. وظيفة الشرح والتفسير والتحليل: برغم أهمية نقل الأخبار والمعلومات – إلا أنها وحدها لا تعتبر كافية، ولذلك لابد أن تقوم الصحافة بتحليل هذه الأحداث وتقديم الشرح والتفسير اللازم لها. إذ أن الكثير من الأحداث والقضايا لا يمكن فهمها إلا من خلال بيان خلفياتها وتطورها التاريخي – وتتبع الصحف في ذلك، الكثير من الأشكال الصحيفة كالتحليلات الاخبارية، والمقالات الافتتاحية وأساليب التغطيات التفسيرية والحملات الإعلامية والتحقيقات وغيرها.
6. وظيفة تكوين الرأي العام: والرأي العام هو الفكرة السائدة بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة مشتركة أزاء موقف من المواقف أو مسألة من المسائل العامة والتي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة.

أهداف الصحافة الرياضية:

وضعت للصحافة الرياضية مجموعة من الاهداف ترتبت كالتالي:

1. الاخبار والأعلام، حيث تقوم بتزويد الجماهير بالاخبار اللازمة بغية تكوين حكمها على الموضوعات العامة.
2. التعليق على الانباء الرياضية.
3. عكس آراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها.
4. التغطية الكاملة للبطولات والاحداث الرياضية المحلية والعالمية.
5. التعريف بالابطال والمتميزين في المجالات الرياضية المختلفة.
6. توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية.
7. التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية.
8. توعية وتثقيف الجماهير رياضياً.
9. التوجيه والارشاد (حسام الدين رفقي، 1979، ص13).

وفي ضوء الأهداف العامة للصحافة الرياضية المذكورة .. يمكن تحديد أهم وظائفها كما يلي مع الأخذ في بالاعتبار إمكانية أن تختلف هذه الوظائف باختلاف الظروف الرياضية والاجتماعية والسياسية لكل مجتمع كما أنها قد تختلف من فترة زمنية إلي فترة زمنية أخري في ذات المجتمع – وهي:

1. الاخبار والإعلام – وهذا يتطلب الدقة والشمول والموضوعية.
2. الشرح والتفسير والتحليل.
3. النقد والتعليق وطرح الرأي.
4. تحقيق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي.
5. نقل التراث الرياضي من جيل لآخر.
6. التوثيق والتاريخ.
7. التسلية والترويح.

8. تقديم الخدمات.
9. التصدي للفساد وكشف الانحرافات (ليلي عبد الحميد، محمود علم الدين، 1988، ص 15).

الرياضة:

يعرفها (ماتفيف) بأنها "نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصي تحديد لها".

وتعرفها (كوسولا) بأنها " التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها". (امين الخولي، 1996م، ص 32)

ومن خلال النظر حول مدلولات هذين التعريفين، نجد أن ما يميز الرياضة يمكن أن يندرج بأبسط صورة في الآتي:

1. تتميز بالاندماج البدني الكلي.
2. أنها تعتمد على بذل الجهد والطاقة بشكل أساسي وهو متطلب الأداء، وتعتمد على الخطط وطرق اللعب بشكل ثانوي كعوامل يتوقف عليها القياس والمفاضلة لتحقيق الكسب والخسارة.
3. أنها تقوم على قواعد تنظيمية دقيقة تضبط نتائج المنافسة.
4. إن مظهرها التنافسي يمثل إرثاً تكون على مدى التاريخ مرتبطاً بعناصر التفاعل الاجتماعي الحية.

ومن خلال المعطيات الواردة بمجمل هذه التعريفات للرياضة .. يتضح جلياً أنها تعتمد على تطوير القدرات والإمكانات البدنية والحركية التي تأتي نتاجاً للتوظيف الجيد لعمليات التدريب – بينما تأتي أنماط الضبط (اجتماعية وثقافية) في سياقات النشاط وطبيعته، أشارة إلي النواحي القانونية واللوائح الإدارية والتحكيمية التي تنظم كل نشاط.

ويري الباحث أن ما أشير إليه .. يذهب فقط إلي تأكيد الجانب التنافسي للرياضة، أي الرياضة التنافسية في حين أن الرياضة ينبغي أن تكون مفهوماً يشمل دائماً نشاطات تنافسية وأخري غير تنافسية ..

ويري أيضاً ضرورة أن تبرز مكونات علم الرياضة من معارف ومعلومات وتطبيقات للعديد من العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والطبية وغيرها من العلوم ضمن هذا المفهوم – وهذا ما يدفع بوجهة النظر التي تري أنالرياضة "اسلوب متكامل من التربية لأجل تنمية قوى الفرد وتكييفه بدنياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً عن طريق الانشطة البدنية المختاره، تنافسية كانت أو غير ذلك والتي تمارس تحت أشراف قيادة متخصصة وصالحة لتحقيق أسمي القيم الانسانية" وبهذا الفهم تسهم الرياضة كوسيلة تربوية في تحقيق الابعاد الفلسفية والمعرفية والاجتماعية الراعية إلي اعداد الفرد إعداداً متكاملاً من خلال ممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة.

أهمية ممارسة الرياضة:

يمكن تلخيصها في الآتي:

1. الرياضة تحقق سلامة الأجهزة الحيوية بالجسم وترفع كفاءتها الأدائية.
2. تسهم في توفير نظام مناعة أكثر فاعلية.
3. تسهم في فقدان الوزن الزائد وتقليل نسبة الدهون في الجسم.
4. تزيد من قوة العضلات ومدي احتمالها للاجهاد ومقاومة التعب.
5. تزيد من عمليات الأيض في الجسم بما يعني تراكماً أقل للدهون.
6. تزيد من قدرة الجسم على امتصاص الاكسجين.
7. تزيد من قدرة الجسم علي الشفاء السريع.
8. تخفض نسبة الكلسترول في الدم.
9. يتوفر الجسم الرياضي علي عظام أكثر سماكة وذو مقاومة أكبر للترقق.
10. تحفز الجسم على إنتاج الانسولين ما يؤدي إلي الوقاية من أمراض السكر.
11. تفيد في التخلص من الأرق.
12. تحسن مظهر الجسم العام وتدعم اعتداله القوامي (www.shababNahda.com).

ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلي اهمية النشاط البدني والرياضة – ما ذكره (سقراط) بقوله "علي المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ علي لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي" (Daughtreg,&others,1979).

الأهداف العامة للرياضة:

يري الباحث أن الأهداف العامة للرياضة – وبناءاً علي تاريخ الرياضة كإرث انساني اجتماعي وتجارب حضارية غنية، قد تشكلت وفقاً لهذه المعطيات على مر العصور حتي اصبحت اهدافاً ملموسة بلورتها الكثير من العلوم والنظريات العلمية وقامت حولها الدراسات المختلفة وما تزال – ويمكن الاشارة إلي هذه الأهداف إجمالاً في الآتي:

1. أهداف تتعلق بالتنمية البدنية: (اللياقة – التأثير الوظيفي والسيطرة على الوزن – القوام الصحيح – التوافق والشكل ونمط الجسم).
2. أهداف تتعلق بالتنمية الحركية: (المهارة الحركية – الكفاية الإدراكية الحركية – طلاقة الحركة).
3. أهداف تتعلق بالتنمية النفسية: (تشكيل الشخصية – تحقيق الذات – دعم التأثيرات النفسية الايجابية)
4. أهداف تتعلق بالتنمية الاجتماعية: (التكيف الاجتماعي – اكتساب القيم الاجتماعية).
5. أهداف تتعلق بالتنمية المعرفية: (أهمية المعرفة الرياضية من خلال العلوم المرتبطة بها – النظم وكيفيات التأثير المختلفة)
6. أهداف متعلقه بالترويح: (مفاهيم الرياضة للجميع واستثمار الوقت – دعم التأثيرات الايجابية للترويح).
7. أهداف تتعلق بالتنمية الجمالية: (تقدير جماليات الحركة وتذوقها – فرص التعبير عن الجمال عبر الحركة).

وبالنظر إلي جملة هذه الأهداف .. ندرك تكاملها من حيث بناء الشخصية السوية، وتوازن هذا البناء بالشكل الذي يؤكد الأهمية المذكورة للرياضة المتمثلة بإعداد الفرد والمواطن الصالح، القادر على القيام بدوره الإنساني والمجتمعي من جهة والأحساس بقيمته ووجوده، ومشاركة الآخرين متعة الممارسة في اي من أطرها، كانت تنافسية أو غير ذلك من الأطر الأخرى.

ما ذكرناه، يلقي ودون شك – اعباءاً على وكالات المجتمع المعنية بأمر الرياضة في توجيه آلياتها ووسائلها لأشاعة هذه الثقافة مجتمعياً حتي يتبلور ويتنامي رأياً إجماعياً واتجاهاً موجباً نحو الرياضة في أوساط المجتمع. ولعل الأعلام وبحكم تأثيره الكبير، يعد الأكثر خصوصية للقيام بهذا الدور إذا ما أحسن توظيفه.

ويري الباحث ايضاً إمكانية أن ينشط الأعلام الرياضي من خلال الصحف المنتشرة لتثبيت المبادئ الآتية:

1. ترسيخ الاعتقاد بأن الرياضة أساس لاستمرار العيش في حياة أفضل.
2. التأكيد على أن الاضرار الصحية والنفسية الناجمة عن عدم ممارسة الرياضة هي مسؤولية يتحملها غير الممارس.
3. تأكيد حاجة الجسم والعقل للأداء الرياضي المناسب، بغية تطوير القدرات والنمو الشامل والاسترخاء وخفض الضغوط والتوترات.
4. التركيز على ضرورة جعل الرياضة بصورة من الصور جزءاً من أسلوب الحياة.

مفهوم الاتجاه:

تناول الكثير من علماء النفس وعلماء الاجتماع، الاتجاهات بمحاولات عدة للوصول إلي تعريف يضع مفهوماً متكاملاً للاتجاه.. وقد توافقت هذه المحاولات إجمالاً في العديد من العناصر – ومن بينها تعريف (بوجار دوس Bygardus) الذي يري في الاتجاه "أنه الميل الذي يوجه سلوك الفرد نحو بعض عوامل البيئة أو يبعده عنها يضفي عليه معايير سالبه تبعاً لابتعاده عنها (Bugardas، 1950، ص 65) ويشير (Good، 1973، ص 49) إلي أن الاتجاه هو "تهيوء الفرد أو ميله لكي يستجيب بصورة معينة تجاه موضوع أو موقف

أو قيم. وهو عادة ما يكون مرتبطاً بالعواطف والاحساسات .. والاتجاه لا يمكن ملاحظته بطريقه مباشرة ولكن يستدل عليه من السلوك الظاهر للفرد سواء كان سلوكاً لفظياً أو غير لفظي"

ويذهب تعريف آخر للاتجاه أبعد مداً وأكثر شمولاً، هو تعريف (البورت، 1935) بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (احمد بلقيس، توفيق مرعي، مرجع سابق، ص 418)..

واستناداً إلي ما ذكر يري الدارس أن الاتجاهات "مشاعر وإدراكات تتولد لدي الفرد نتيجة لتجربة وخبرات سابقة عن موضوع أو شخص معين في موقف معين).

خصائص الاتجاهات:

تتلخص أهم خصائص الاتجاهات فيما يلي:

1. الاتجاه علاقة بين الفرد وموضوع أو موقف ما.
2. يستدل على الاتجاه من خلال الاستجابة السلوكية نحو الموضوع أو الشئ المعين.
3. الاتجاه قابل للاكتساب أو التعلم ومن ثم التعزيز والانطفاء لارتباطه بالإدراك ارتباطاً مباشراً.
4. الاتجاه قابل للقياس والتقويم.
5. الاتجاه يتأثر بخبرة الفرد ويؤثر فيها.
6. الاتجاه دينامي– اي يحرك سلوك المرء نحو الموضوعات التي تنتظم حوله.
7. الاتجاه أما أن يكون سالباً أو موجباً أو محايداً كما قد يكون قوياً أو ضعيفاً نحو شئ أو موضوع معين" (ابراهيم ناصر، 2004، ص 224).

مكونات الاتجاهات:

يري العديد من التربويين وعلماء النفس أن للاتجاه ثلاثة مكونات اساسية هي:

1. **المكون الانفعالي العاطفي:**

ويشير إلي مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويرتبط بتكوينه العاطفي.

2. **المكون المعرفي العقلي:**

وهذا يتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدي الفرد عن موضوع الاتجاهات، إذ عن طريقها يتمكن من بعض العمليات الفعلية كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم فيسهم ذلك في اتخاذ الاتجاه المناسب.

3. **مكون الأداء أو النزعة إلي الفعل:**

تعمل الاتجاهات كموجهات لسلوك الإنسان – فهي تدفعه إلي العمل على نحو إيجابي عندما يملك اتجاهات إيجابية نحو بعض الموضوعات والعكس صحيح. (احمد بلقيس، ص 427)

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:

يشار إلي أن المجتمع بكل مكوناته وموروثاته يعد عاملاً أساسياً في تكوين الاتجاهات ويتم ذلك من خلال مؤسساته وأدواته لا سيما تلك المعنية بأساليب الرعاية والتنشئة الاجتماعية وآلياتها المختلفة والتي من بينها الإعلام ووسائله.. ويذهب البعض إلي ترتيب هذه العوامل وفقاً للآتي:

1. **العوامل الحضارية:** وهي كثيرة ومتنوعة ومن الأمثله عليها، المساجد والمدارس وغيرها إضافة إلي المنطقة التي يعيش فيها الفرد... ومثلما للمسجد والمدرسة دوراً بهذا الخصوص فإن للإعلام بحكم معلوماته التي يوفرها دوراً مهماً ايضاً.
2. **الأسرة:** فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات التي تكون لدي والديه وغيرهما من أفراد الأسرة نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة مما يؤدي إلي إكسابه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد والتعلم.

3. **الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين:** وهذه الخبرة تلعب دوراً هاماً في تكوين الاتجاه سلباً وإيجاباً .

ويضاف إلي ذلك "عامل السلطات العليا بما تفرضه من التزامات وضوابط اجتماعية ثم الفرد نفسه بجانب رضا وحب الآخرين" (ابراهيم ناصر، 2004، ص230)

وبالنظر إلي هذه العوامل مجتمعه والتي لها تأثيرها الاكيد في تكوين الاتجاهات .. نجد أن العوامل الحضارية التي هي ثقافة المجتمع المتمثلة بأنظمته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والتربوية، لها الدور الحاسم في تكوين الاتجاهات من خلال التفاعلات الحتمية المرتبطة بالمعرفة واكتساب القيم والمفاهيم .. والإعلام كأحد الانظمة الاجتماعية يؤدي ذات الدور بفضل مقاصده وأهدافه ووسائله الفاعله في انسجام تام مع الأدوار الاجتماعية الأخري.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث، المنهج الوصفي، على اعتبار أنه أحد المناهج الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية،، إذ تعتبر الدراسات المسحية واحدة من انماطه .. وهي التي تشمل المسح الاجتماعي ودراسات الرأي العام والدراسات التحليلية الأخرى، ما يعد مناسباً لهذه الدراسة وبقدر وافر من إمكانات التطبيق والتحليل.

ويري (احمد ابراهيم) أن المنهج الوصفي، يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويعبر عنها كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً باعطائها وصفا رقمياً من ارقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى، .. ويبقي الهدف هو فهم الحاضر وتوجيه المستقبل وربما شمل ايضا عمليات تتبؤ بمستقبل الظواهر والاحداث التي يدرسها (www.alukak.net).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الآتي:

1. الجمهور الرياضي في المؤسسات الرياضية.
2. الجمهور الرياضي في المؤسسات الاكاديمية.
3. الجمهور الرياضي في المؤسسات الاشرافية والرقابية.

عينة الدراسة:

أ/ المعنيون بحكم مسؤولياتهم الوظيفية:

1. وزارة الشباب والرياضة الاتحادية.
2. وزارة الشباب والرياضة الولائية (الخرطوم)

ب/ المعنيون اكاديمياً:

1. اساتذ كليات التربية الرياضية.
2. طلاب كليات التربية الرياضية
3. مكتب الاشراف التربوي (وزارة التربية والتعليم – الخرطوم)

ج/ المعنيون رقابياً وشبه رقابياً:

1. المجلس القومي للصحافة والمطبوعات الصحفية.
2. اللجنة الاولمبية السودانية.

بلغ العدد الكلي للعينة (101) فرداً.. والجدول رقم (1) ادناه يوضح توزيعهم بحسب الصفة.

جدول رقم (1) يوضح افراد عينة الدراسة

الصفة	العدد	النسبة
معنيون بحكم مسؤولياتهم الوظيفية	31	%30.7
معنيون اكاديميون	45	%44.6
معنيون رقابيا وشبه رقابياً	25	%24.7

المجموع	101	%100

ونلاحظ من الجدول اعلاه أن المعنيين الاكاديميين هم الشريحة الاكبر بعدد (45) وبنسبة (44.6%) ذلك لانها ضمت بجانب الاساتذة شريحة الطلاب الجامعيون بكليات التربية الرياضية. بينما بلغ عدد الجهات الرقابية (25) بنسبة (24.7%) كجهة قضائية وتبدو نسب المشاركة بالعينة منطقية.

أدوات الدراسة:

اعتمد الدراس في جمع البيانات لهذه الدراسةعلى:

أ/ مسح المراجع والكتب والدوريات العلمية.

ب/ استطلاع آراء الخبراء (تحكيم المحاور والعبارات)

ج/ الاستبانة.

وقد هدفت الاستبانة إلي جمع البيانات حول الآتي:

1. القدرات الاعلامية للصحف الرياضية من خلال الأداء المهني.
2. القدرات الإعلامية من خلال التأثير على الاتجاهات.

إجراءات الدراسة:

- قام الباحث بتصميم استبانة شملت محورين معنيين بالدور الإعلامي للصحف الرياضية هما – المحور المهني ومحور الاتجاهات
- اشتمل كل محور على عشر عبارات يري الباحث أنها مرتبطة بالمحور المعني.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء (12) مختصين بالرياضة – تراوحت خبراتهم بين (8) إلي (45) سنة للنظر حول صحة المحاور وتأكيد سلامة ومدي اهمية وارتباط العبارات بالمحور المعني.
- وبناء علي إشارات الخبراء وملاحظاتهم أعد الدراس الاستمارة في صورتها النهائية باختيار ثمانية عبارات فقط لكل محور وهو ما اتفق عليه الخبراء بحيث اصبحت كما هو موضح أدناه.

1. المحور المهني.
2. محور الاتجاهات.

وقد اختار الدراس طريقه(ليكرت) في التصميم النهائي للاستبانة وذلك لسهولة اعدادها وتطبيقها من ناحية – وأنها تعطي الفرد محل الدراسة حرية تحديد موقفه ودرجة ايجابية أو سلبية هذا الموقف من العبارة من جهة أخري.

الدراسة الاستطلاعية:

للتحقق من صدقية المقياس (الاستبانة)– الصدق الظاهري، والتأكد من إمكانيات التطبيق، والوقوف على الصلاحية التي تمكن من اجراء المعاملات العلمية في تحليل البيانات، فقد اجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت (10) افراد من مجتمع الدراسة.. افضت نتائجها إلي بيانات منطقية وإمكانية عالية للتطبيق استناداً إلي التحليل الاحصائي الوارد بالجدول رقم (2) أدناه

جدول رقم (2) يوضح معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
.1	الاول	8	0.92	0.96
.2	الثاني	8	0.94	0.97

أ/ الثبات:

ويتضح من الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات الثبات للاستبانة موضوع الدراسة، دالة احصائياً عند مستوي (0.01). وهذا يعد دليلاً على أن الاستبانة بمحوريها تتميز بدرجات ثبات جيدة يمكن الوثوق بنتائج بياناتها بعد التطبيق على عينة الدراسة في التجربة الاساسية.

ب/ الصدق:

ويلاحظ أن معامل الصدق بالنسبة لمحوري الاستبانة وبحسب الجدول رقم (2) كانت بين (0.94-0.96) .. وهذا يدل على أن الاستبانة صادقة فيما تقيس.

الدراسة الاساسية:

قام الباحث بعد ذلك بالاجراء الاساسي للدراسة وذلك بتوزيع الاستبانة على العينة بمساعدة عدد من خريجي كلية التربية البدنية والرياضة في الفترة من مايو/يونيو 2013م .

وقد كانت إجابات العينة عن محاور وعبارات الاستبانة كما هو وارد بالجداول أدناه:

جدول رقم (3)المحور الاول: المهني

م	العبارات	درجات المقياس				
		اوافق جداً	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق مطلقاً
.1	يتميز الاداء الصحفي الاجمالي في الصحف الرياضية بالمسؤولية الاخلاقية	18	28	10	32	13
.2	تتناول الصحف الرياضية الاخبار بالصدق والموضوعية.	3	12	30	45	11
.3	تعبر كتابات المقال في الصحف الرياضية عن سياسات بناءة	7	18	27	39	10
.4	تتصف المقالات في الصحف الرياضية بوضوح الرأي	13	23	2	32	7

.5	ينطلق النقد في الصحف الرياضية من بناء فكري سليم.	7	12	21	44	17
.6	يستند النقد في الصحف الرياضية إلي حجج وبراهين ثابتة.	11	8	25	5	12
.7	يفسر التحليل الرياضي، الاحداث في الصحف الرياضية تفسيراً واقعياً .	12	23	15	35	16
.8	تتضمن التقارير في الصحف الرياضية المعلومات الدقيقة للحدث الرياضي.	12	22	19	40	8

المحور الرابع: الاتجاهات:

م	العبارات	درجات المقياس				
		اوافق جداً	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق مطلقاً
.1	تدفع الصحف الرياضية بالحقائق البنائية والاجتماعية للرياضة.	10	9	22	49	11
.2	تدفع الصحف الرياضية بحقائق السلامة الصحية والبدنية والنفسية للممارسة الرياضية	6	11	17	53	14

.3	تكتب الصحف الرياضية عن دور الرياضة في تعزيز الشعور الوطني والتوحد	7	11	31	36	16
.4	تكتب الصحف الرياضية عن دور الرياضة في تأكيد الحس الانتمائي والمشاركة	8	18	30	38	7
.5	تناقش الصحف الرياضية ايجابيات التفاعل الانساني في عمليات الرياضة	3	23	26	39	10
.6	تتناول الصحف الرياضية دور الرياضة في اشباع الدوافع وتحقيق الرضا الذاتي	7	21	32	31	10
.7	تبرز الصحف الرياضية مزايا التنافس والتعاون خلال الممارسة الرياضية	13	21	31	30	6
.8	تروج الصحف الرياضية باتجاهات استثمار الفراغ رياضياً	12	22	14	37	16

المعالجات الاحصائية:

المعاملات الاحصائية المستعملة

النسبة المئوية = $\frac{\text{س} \times 100\%}{\text{مج س}}$

المتوسط الحسابي = $\frac{\text{مجموع البيانات}}{\text{عددها}}$

الانحراف المعياري (ع) = $\frac{\text{مج (س}-\text{س)}^2}{\text{مج ك}}$

معامل الارتباط (ر)= مج (س–س–) (مج ص – ص–)

وتم ذلك بمقتضي برنامج الحزم الاحصائية (SPSS)

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الأول (المحور المهني):

بعد ترتيب وتبويب البيانات في النسق التحليلي، وفقاً لمقتضي التكرارات والنسب المئوية .. تم دمج المقياسين (اوافق بشدة ، واوافق) ليصبحا أوافق .. والمقياسين (لا اوافق ولا اوافق مطلقاً) ليصبحا (لا اوافق) توطئة لإجراء العمليات الاحصائية.. والتي جرت بشكل دقيق ومحكم .. اكتمل علي اثره الوصول إلي النتائج المرصودة بالجدول رقم (4) ادناه

جدول رقم (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجابات العينة عن المحور المهني

المحور الاول: المهني

م	العبارات	اوافق		محايد		لا اوافق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
.1	يتميز الاداء الصحفي الاجمالي في الصحف الرياضية بالمسؤولية الاخلاقية	46	45.54	10	9.90	45	44.55
.2	تتناول الصحف الرياضية الاخبار بالصدق والموضوعية.	15	14.85	30	29.70	56	55.45

.3	تعبر كتابات المقال في الصحف الرياضية عن سياسات بناءة	25	24.75	27	26.73	49	48.51
.4	تتصف المقالات في الصحف الرياضية بوضوح الرأي	36	35.64	26	25.74	39	38.61
.5	ينطلق النقد في الصحف الرياضية من بناء فكري سليم.	19	18.81	41	40.59	61	60.40
.6	يستند النقد في الصحف الرياضية إلي حجج وبراهين ثابتة.	19	18.81	25	24.75	57	56.44
.7	يفسر التحليل الرياضي، الاحداث في الصحف الرياضية تفسيراً واقعياً .	35	34.65	15	14.85	51	50.90
.8	تتضمن التقارير في الصحف الرياضية المعلومات الدقيقة للحدث الرياضي.	35	34.65	15	14.85	51	50.50

ويلاحظ من البيانات بالجدول رقم(4) اعلاه أنه من اصل (8)عبارات تضمنها المحور المهني والتنظيم بنسبة (100%) قيمت العينة (5) عبارات وبنسبة (62.5%) بعدم الموافقة، وبنسب انحصرت ما بين (50.5%-60.4%). حيث جاءت العبارة رقم (5) وبنسبة (60.39%) في المرتبة الاولي وتشير إلي عدم الموافقة على النص أن (النقد في الصحف الرياضية ينطلق من بناء فكري سليم) وتليها العبارة رقم (2) بنسبة (55.44%) وتشير إلي عدم الموافقة علي النص (أن الصحف الرياضية تتناول الاخبار بالصدق والموضوعية.. وحيث أن الخبر هو المادة الاساسية في اي وسيلة اعلامية وأن كل مادة إعلامية تستمد اهميتها من الخبر.. فإن الأداء المهني برمته يختل باختلال القواعد الاساسية للخبر والمتمثلة بالصدق والموضوعية .. إذن فإن كافة الاشكال

الكتابية الاخرى بما فيها النقد لن تقوم على بناء فكري سليم وهو ما اشارت إليه النتيجة وبهذا الخصوص يقول (فاروق ابو زيد، 1984) "أن الخبر هو تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة تثير الاهتمام" ويضيف (عبد العزيز الغنام، 1984م) "أن الخبر يمتاز بالآنية ويؤثر في الرأي العام".. وبذلك فأن المحور المهني وبحسب النتيجة، يضعف كثيراً في بلوغ أهداف التأثير الموجب علي الرأي العام وتشكيله ويعزي الباحث ذلك إلي ضعف الوعي والاعداد المهني المتخصص بالمجال الرياضي.

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الثاني (الاتجاهات).

الجدول رقم (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاجابات العينة عن المحور الرابع (الاتجاهات)

المحور الرابع: الاتجاهات

م	العبارات	اوافق		محايد		لا اوافق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
.1	تدفع الصحف الرياضية بالحقائق البنائية والاجتماعية للرياضة.	19	18.81	22	21.78	60	59.41
.2	تدفع الصحف الرياضية بحقائق السلامة الصحية والبدنية والنفسية للممارسة الرياضية	17	16.83	17	16.83	67	66.34
.3	تكتب الصحف الرياضية عن دور الرياضة في تعزيز الشعور الوطني والتوحد	18	17.82	31	30.69	52	51.49

.4	تكتب الصحف الرياضية عن دور الرياضة في تأكيد الحس الانتمائي والمشاركة	26	25.74	30	29.70	45	44.55
.5	تناقش الصحف الرياضية ايجابيات التفاعل الانساني في عمليات الرياضة	26	27.72	26	25.74	49	48.51
.6	تتناول الصحف الرياضية دور الرياضة في اشباع الدوافع وتحقيق الرضا الذاتي	28	27.72	32	31.68	41	40.59
.7	تبرز الصحف الرياضية مزايا التنافس والتعاون خلال الممارسة الرياضية	34	33.66	31	30.69	90	89.11
.8	تروج الصحف الرياضية باتجاهات استثمار الفراغ رياضياً	34	33.66	14	13.86	53	52.48

ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (5) اعلاه .. أنه من أصل (8) عبارات تضمنها المحور والتنظيم (100%) قيمت العينة (5). عبارات بنسبة (62.5%) بعدم الموافقة وبنسب انحصرت بين (51.49%-89.11%) حيث جاءت العبارة رقم (7) وبنسبة (89.11%) في المرتبة الاولي وتشير إلي أن "الصحف الرياضية لا تبرز مزايا التنافس والتعاون خلال الممارسة الرياضية" تليها العبارة رقم (3) بنسبة (66.34%) وتشير إلي "أن الصحف الرياضية لا تدفع بحقائق السلامة الصحية والبدنية والنفسية للممارسة الرياضية".. وحيث أن الاتجاه "يمثل من وجهة نظر معرفية، تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة" (احمدبلقيس، 420)

وأن من أهم مكوناته المكون المعرفي العقلي وأن " من أهم وسائل تعزيزه بجانب المنحي السلوكي والتفاعلي، المنحي المعرفي حيث تقدم المعلومات والحقائق بوسائل مختلفة" فأن هذه النتيجة تظهر ضعفاً في تكوين الاتجاهات وهو خلل في الدور الاعلامي للصحف الرياضية بأنها لا تقدم حقائق السلامة الصحية والبدنية ولا تتعرض بشكل كافٍ لمزايا التنافس والتعاون في المجال الرياضي وهذا الضعف المعلوماتي لا يساهم في تكوين الاتجاهات السليمة نحو الرياضية.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات : في ضوء دراسة ومعالجة البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة وتحليلها الاحصائي .. توصل الباحث إلي النتائج الآتية:

1. هناك ضعف في الاداء المهني للصحف الرياضية وبنسبة مؤثرة لا تمكن من التشكيل الصحيح للرأي العام الرياضي.
2. لا يوجد اهتمام من الصحف الرياضية بالجوانب الثقافية والمعرفية المتعلقة بمجالات الرياضة وعلومها ... مما يضعف الدور الاجتماعي لرسالة الرياضة.
3. لا تهتم الصحف الرياضية بالمكون المعرفي العقلي والوجداني عن الرياضة عموماً. الشئ الذي يؤدي إلي ضعف القدرة على بناء وتعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة ذلك أن الاتجاهات إنما تمثل وجهة نظر معرفية بالاساس.

الاستنتاجات:

1. من خلال النتائج المذكورة ... يستنتج الباحث أن الصحف الرياضية بولاية الخرطوم خلال الفترة التي اجري فيها البحث لم تمتلك بعد القدرات ولم تتهيأ لها الظروف الملائمة التي تمكن من تشكيل الرأي العام وتشكيل الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة
2. أن الصحف الرياضيةبحاجة إلي التوجيه المدعوم بفرص التأهيل التخصصي الرياضي العلمي للقيام ومن خلال نشرالثقافة وبث المعرفة ببناء الاتجاهات السليمة نحو الرياضة.

5-2 التوصيات: بناء على ما توصل إليه الباحث من استنتاجات .. يوصي بالآتي:

1. الاعداد والتأهيل العلمي المهني التخصصي للكوادر العاملة بمجال الاعلام الرياضي.
2. إنشاء اقسام للاعلام الرياضي بكليات التربية الرياضيةللقيام بمهام اعداد وتأهيل الكوادر الاعلامية.
3. الدفع بموضوعات الثقافة الرياضة والمعرفة فنيا وقانونيا وإدارياً .

5-3 المقترحات:

1. إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول الادوارالمختلفة للصحف الرياضية وكافة وسائل الاعلام الرياضي.
2. تفعيل دراسات الرأي العام بشكل منتظم من أجل التوجيه السليم (مراكز دراسات الرأي العام).
3. تبني اساليب قياس الاتجاهات لمعرفةالانعكاسات في السلوك نحو الرياضة وموضوعاتها.

قائمة المراجع:

1. ابراهيم ناصر، التنشئة الاجتماعية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.
2. احمد ابو زيد، سيكلوجية الرأي العام ورسالته الديمقراطية، عالم الكتب، القاهرة، 1968م.
3. احمد بلقيس، توفيق مرعي، الميسر في علم النفس التربوي، دار الفرقان،
4. امين الخولي، اصول التربية البدنية والرياضية ، المدخل والتاريخ الفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.
5. حسام الدين رفقي عبد الخالق، وسائل الاعلام كعامل من العوامل المؤثرة لاكتساب السلوك الرياضي، رسالة دكتوراه، القاهرة، 2003م.
6. خير الدين عويس، عطا حسن، ج1 مركزا لكتاب للنشر، القاهرة، 1998م.
7. ليلي عبد الحميد ، محمود علم الدين، الصحافة، المداخل الاساسية- كلية الاعلام، القاهرة، 1991م
8. محمود علم الدين مقدمة في الصحافة، الدار العربية للنشر، 2009م.

9. Daughtreg, Geryson & lewis, Effective teaching stratigics philadelychis. 1979
10. Bogardus.E. Fundamentals of social psychology 4th Edition New york: Appletion, centary crofts 1950.
11. Good,Catrer V. Dictionary of Education, New york Mc Graw, Hill Book company, 1973.
12. www.yabeyrouth.com
13. www.shabab Nahda.com
14. www.alukak.net